**محاضرات مادة مبادئ الإدارة- مرحلة الأولى -قسم العلوم المالية والمصرفية**

**مفهوم التخطيط**

لقد عرف إن التخطيط كونه اتخاذ قرار لما سيتم مستقبلا وكيف سيتم ووقت إتمامه , ومن سيقوم به , فالتخطيط هو ( خطوات عمل معينة ومحددة ومركبة وفق دراسة علمية سليمة مبنية على حقائق وتقديرات مدروسة ) (عشماوي )وقيل إن التخطيط ( عملية اختيار عندما يكون هنالك أكثر من بديل لأداء عمل معين )(Billy) كم قيل ان التخطيط هو (عملية إعداد القرارات للقيام بعمل ما في المستقبل لتحقيق أهداف معينة بوسائل ذات فاعلية عالية ) وأيضا التخطيط هو محاولة تطبيق المنطق والعقل وبعدى النظر لتنظيم مصالح البشر وتحقيق الأهداف الإنسانية )( مرار).

ولكن لو أمعنا النظر بعملية التخطيط وبعد استعراض ما قيل من تعاريف نستطيع القول : ان التخطيط ما هو إلا التدبير المسبق لعمل الحاضر كي يواجه به ظروف مستقبله , أو اتخاذ الطريق العقلاني لاتخاذ القرارات وفق سلسلة من الخطوات التي تبدأ بتشخيص المشكلة واقتراح البدائل واختيار البديل الأمثل ومن ثم التنفيذ والمتابعة , أو بعبارة أخرى هو عملية اتخاذ الخطط المستندة على انسب الأساليب لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية مقبلة اخذين بنظر الاعتبار ما يستجد مستقبلا.( القريوتي وزيلف )

كما ان هنالك فرق بين عملية التخطيط والخطة , خطة هي حصيلة العملية التخطيطية , فهي ليست نهائية , حيث يتم إعدادها بحيث تكون مرنه لأية تغييرات مستقبلية بقترة زمنية مستقبلية .

**أهمية التخطيط**

للتخطيط فوائد عديدة يمكن إجمالها بما يلي :

1. يسمح التخطيط للإدارة بالتشخيص المبكر للمشاكل والتهديدات فهو يساعدها على معرفة المخاطر المستقبلية .
2. الابتعاد عن الارتجال والعشوائية في اتخاذ القرارات اذ انه يتبع أسلوبا علميا بدءاً بتشخيص المشكلة وجمع المعلومات واقتراح البدائل وترجيح البديل الأمثل كل ذلك بطريقة عقلانية .
3. كما يحدد إطار محددا للعمل ويشكل أداة تنسيق لوحدات المنظمة وأقسامها لتصب جهودها في خندق واحد لتحقيق الهدف الرئيسي النهائي للتنظيم لذا فان التخطيط يحدد ذلك الإطار الموحد لاتخاذ القرارات المنظمة.
4. كما يسهل التخطيط عملية الرقابة إذ سيكون الوسيلة التي تقاس بها مساهمات الأفراد او الأقسام حيث يضم مقياسا للأداء والتعريف على الانحرافات وتصحيحها .
5. يحسن التخطيط من المناخ السلوكي للمنظمة حيث يعني إن المهام الوظيفية والسلطة والتنظيم ونظم الاستخدام والمكافاءة والانضباط هي حصيلة تفكير عقلاني وموضوع مراجعة وتطوير وبذلك نضمن تكريس الاستقرار وخلق علاقات حسنة بين الأفراد والإدارة
6. ولون التخطيط الركيزة الأولى للعملية الإدارية وحجرها الأساس فهو يؤدي حتماً إلى كفاءة عمليات التنظيم والتوجيه والسيطرة وتحديد السبل والطرق والأهداف والمعايير .